

حرية البدو لأقول : ان امرأة سيادتكم قبلت النصيح ورضيت الاصلاح
ولكن سيادتكم الله أعلم اذا كان
هذه الريانة

(الزهور) نرى ان المتناقشين على ما في مناقشتهم من اللذة والظرف قد
خرجوا كثيراً عن دائرة البحث الاول ، ويا حبذا لو حصروا مناقشتهم في نقطة
معينة ، لأن الموضوع واسع متشعب الأطراف يصعب استيعابه اذا لم يتم البحث
في كل فرع على حدة



في جنائن الغرب

الحب المكتوم

كثيرون هم الشعراء والكتّاب الذين أحبوا وتغنوا في شعرهم بذكر الحبيب
ولم ييوحوا قط باسمه محافظة على كرامته او لغير ذلك من الاسباب . ومنهم من لم
يدع الحبيب نفسه يدري بعاطفة الحب ومثل هؤلاء العشاق يعشقون بحواس الروح
لا بحواس الجسد وقليل ما هم . نروي اليوم من هذا القبيل قصة الشاعر الفرنسي
فليكس ارثر F. Arvers (١٨٥٠ - ١٨٥٦) فانه أحب امرأة مدة حياته كلها
وتيمه هواها وهي تجهل ذلك تمام الجهل لان مروته أبت عليه ان يكشفها بهواه
وهي غير مطلقة الحرية ، لئلا تخون واجب الامانة المطلوبة منها لغيره . وقد نظم
في هذا الموضوع قصيدة جميلة أحيانا ان نربها لقراءتنا بالنظر الى شهرتها في الآداب
الفرنسية . وقد تكاثرت الاقوال والظنون لمعرفة تلك التي سلبت فؤاد الشاعر
دون ان تدري فمنهم من توهمها مدام فيكتور هوغو ومنهم من تصور غيرها
ولكن الشاعر لم يبح أبداً بهذا السر ويقول ان الحبيبة ذاتها ستقرأ آياته ولا
تدري من يعني . وهذا هو تعريب الآيات :

في نفسي سرٌّ محفوظ ، وفي حياتي حادثٌ مكتوم : هو غرامٌ أبدي
تولّد في لحظةٍ من الزمن . ولما كان لا دواء لهذا الداء اضطربتُ الى
كتمانه ، وتلك التي سببته لم تدري به قط

واهاً عليّ : أمرٌ بالقرب منها دون ان تنظر اليّ . فانا دائماً معها ،
ودائماً وحدي . وسأقطع مفاوز حياتي حتى النهاية وأنا لم أعط شيئاً ولم
أتجرأ على طلب شيء

أما هي — وان كان الله قد خلقها رقيقة الشعور شفيقة القلب —
فستسير في طريقها غير مبالية ولا سامعة حفيف الحب الذي يرافق خطواتها
وهكذا ، وهي في أماتها التامة على الواجب ، ستقول عند ما تقرأ
هذه الآيات المملوءة بذكرها « من هي تلك المرأة ... ؟ » تقول ذلك
ولا تدري من هي ... !

في رياض الشعر

— يا موت —

يا موت خذ ما أبتقت الـ أيام والساعات مني
يني وبينك خطوةً ان تخطها فرجت عني

اسماعيل صبري

— على قبري —

أقول لهم في ساعة الدفن خففوا عليّ ولا تلقوا الصخور على قبري